لما هو آتٍ

د. خيرية السقاف

راحلةٌ به قوافل الزَّمان

□□ هذا الإنسان يقف عند مفترق قوافل الزَّمان..
□□ يأتي الصَّباح والليل لا يزال قائماً..
يتمطَّى اللَّيل.. والصَّباح يطلُّ بعينين فاترتين..
تلك تنفُّسات الشَّفق...، وتأوُّهات الغسق..
ويتداخل الزمان..
والإنسان.. يتفرَّج..
المليحات، لا يزلن يرفلن في الشَّفيف، والحرير..
أيُّ زمان نفتح له نوافذ المدارس..
كي تحمل كفُّه الحروف والجمل؟؟
□□ أيُّ خفقة حلم في صدره تحوِّل الأصابع في كفِّه إلى أقلام؟
وتمحو عن أنفه آثار طباشير الزَّمان؟
□□ كيف يُطمس الظلام؟
وكيف يبزغ النور؟
وقد رحلت لتوِّها قافلات الوميض، وشحذة الضوء؟
□□ قبل قليل.. انطوى آخر صدى لصوت المنادي: هل من يشحذ فتيل الوميض؟
□□ تلك الصدور صناديق..
أُغْلِقَتْ..
أُودِعَتْ في خزائن القافلات..
رحلت مع آخر ذرَّة غبار، في إثر الراحلات!
□□ يأتي الصباح اللَّيل..
يأتي اللَّيل الصباح..
امتزج الزمانان..
تضافرا على هتك الحقائق....
تضافرا على ستر الحقائق....
تضافرا على وداع الأحلام...
وترحيل الوميض.. وشحذة الضوء..
□□ ترهَّل الصدى..
ذاب كلُّ أثر له في آفاق المدى..
وحده الإنسان يقف على قارعة الدَّرْب.. ينتظر..
لم يعد له عائد..
ولم يعد عنده من يحمل الإزميل كي يُعمِّر الطريق بألوان الأمل..
□□ تتحشرج في صدره الدُّموع...
يكابد الوحشةَ ووحدةَ الوقوف..
يتخيَّل أصداء خلف أبعاد المدى...
هناك..
خلف الزَّمان، وطيَّات المكان...، وأسراب الغيمات....، وأحلام السَّراب
يتخيَّل.. ثمَّة ما سيأتيه من هناك...
□□ أبديَّةٌ هي أحلامه..
سرمديٌّ هو خياله..
غسقيٌّ هو طموحه..
مظلمٌ هو طريقه...
□□ خالية الوفاض هي زُوَّادته...
□□ يتمطَّى به الزَّمان...
اللَّيل يأتي، والصَّباح لا يزال تحت أسترة الغاسق...
يتمطَّى الغاسق في وقْبه
وليس ثمَّة من قطرة رُواء...
تندى له أحلامه...
أو... تمطر بها غيمة غربته...
□□ عطش هذا المنكود يقف على رصيف القوافل...
لكن ليس من بوصلة تتَّجه إليه..
يدلف إلى ذاته.. في صومعة ذاته.. عند أعتاب الزَّمان.

رؤى ولي العهد .. واستجابة أمريكية !!

لا شك في أن سمو ولي العهد سيطرح وبكل وضوح قضايا أمته وهي هموم أمته على طاولة البيت الأبيض.. ولكن إلى أي مدى ستكون استجابة الإدارة الأمريكية لرؤى ولي العهد، ويا ترى هل يتغير الحال ويستمع الرئيس بوش هذه المرة بالأذن الأمريكية الخالصة لخدمة مصالح بلاده أم سيستمر في الإصغاء بالأذن الصهيونية.

و التركيز سوف يكون على قضية فلسطين وستكون المبادرة السعودية التي تبنتها القمة العربية والتي ايدتها الولايات المتحدة الامريكية ضمن سياق الحديث عن القضية الفلسطينية عسى ان يصل سموه مع الرئيس الى تاريخ مشترك ووضع اطر للمشكلة

هذا ما سيكشفه الخطاب الأمريكي خلال الأيام القليلة القادمة.. والأيام حبلى وإن غداً لناظره قريب.

في اجتماع تواصل خمس ساعات

سمو ولي العهد بحث مع الرئيس بوش ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وحصار وتدمير

على واشنطن أن تنظر إلى النزاع العربي الإسرائيلي نظرة العدل والإنصاف

□ كراوفورد – تكساس – واس:

عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية امس اجتماعا في مزرعة فخامته بكراو فورد في ولاية تكساس.

وفي بداية الاجتماع نقل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله– لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش ولحكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية الصديق.

كما جرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له شعب فلسطين وقيادته من قتل وحصار وتشريد وتدمير لمنشآته على أيدي القوات الاسرائيلية وضرورة ايقاف سفك الدم الفلسطيني واقامة دولة فلسطين على ترابها الوطني وعاصمتها القدس.

ونقل سمو ولي العهد لفخامة الرئيس الأمريكي صورة واضحة للوضع المتردي في منطقة الشرق الاوسط ووجوب ايجاد وسيلة لاحلال السلام العادل والشامل في هذه المنطقة حتى تنعم شعوبها بالأمن والاستقرار.

وعرض صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش المبادرة العربية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط التي أطلقها سموه وأقرها وتبناها مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في لبنان مشيرا سموه الى أن هذه الفرصة التي عرضها القادة العرب تأتي انطلاقا من رؤيتهم وحرصهم على احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وأكد سموه لفخامة الرئيس الأمريكي على أهمية دور الولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق السلام والاستقرار الدوليين في العالم ومنها منطقة الشرق الاوسط وخصوصا النزاع العربي الاسرائيلي وضرورة دعم الولايات المتحدة الأمريكية للمبادرة العربية حيث انها فرصة سانحة يجب العمل على تحقيقها بما يتماشى مع القرارات الدولية التي صدرت في هذا الشأن وأن تدعم الولايات المتحدة الأمريكية هذه المبادرة لما لها من ثقل سياسي كبير على الساحة الدولية وأن تنظر الى النزاع العربي الاسرائيلي نظرة العدل والانصاف ومراعاة الحقوق العربية في هذا الشأن كونها احدى الدول الراعية لعملية السلام في الشرق الاوسط.

سمو ولي العهد: مبادرة السلام فرصة سانحة يجب العمل على دعمها وتحقيقها

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية ومن الجانب الأمريكي نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني ومعالي وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ومستشارة الامن القومي الأمريكي كونزا ليزارايس والامين العام للبيت الأبيض اندرو كارد وسفير الولايات المتحدة الأمريكية المعين لدى المملكة روبرت جوردن.

وكان فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة قد استقبل في مزرعته في كراو فورد بولاية تكساس الأمريكية امس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في إطار الزيارة التي يقوم بها سموه حاليا للولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش.

وقد أقام فخامة الرئيس الأمريكي حفل غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وحضر الاستقبال وحفل الغداء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية وناب الرئيس الأمريكي ديك تشيني ومعالي وزيرالخارجية الأمريكي كولن باول ومستشاره الأمن القومي كونزاليزارايس والأمين العام للبيت الأبيض اندرو كارد وسفير الولايات المتحدة الأمريكية المعين لدى المملكة روبرت جوردن وعدد من المسؤولين.

سمو ولي العهد يصافح الرئيس الأمريكي بعد وصوله إلى تكساس – أ.ف.ب

استقبال الرئيس الأمريكي لولي العهد – رويترز

بوش يعرب عن ارتياحه لمحادثاته مع الأمير عبد الله

□ كروفورد (الولايات المتحدة) – اف ب :

أعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن ارتياحه أمس الخميس لمحادثاته مع سمو ولي العهد والتي دعا في ختامها إسرائيل الى انهاء انسحابها من الأراضي الفلسطينية المشمولة بالحكم الذاتي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مزرعة بوش في كروفورد (تكساس) قال سمو ولي العهد للرئيس الأمريكي ان المملكة لن تستخدم سلاح النفط للتأثير في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وأعلن الرئيس الأمريكي انا ممتن له عن ذلك.

وأكد بوش ايضا ان على إسرائيل ان تنهي انسحابها عبر ايجاد حل غير عنفي للمشكلات المطروحة في رام الله وبيت لحم.

ولم تخف الرياض قبل القمة قولها ان العلاقات الخاصة بين البلدين يمكن ان تواجه صعوبات اذا لم تخفف واشنطن من دعمها لإسرائيل.

المحادثات تركزت حول الشرق الأوسط

سمو ولي العهد حذّر الرئيس بوش من خطورة الوضع في المنطقة

□ كروفورد (الولايات المتحدة) –اف ب :

أعلن البيت الأبيض ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس الأمريكي جورج بوش انهيا بعد ظهر أمس الخميس محادثات تركزت حول الأزمة في الشرق الأوسط.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد اصطحب سمو ولي العهد أمس الخميس في جولة على مزرعته في كروفورد بتكساس بعد ساعتين من المباحثات كان معظمها ثنائيا.

وبعد هذه الجولة التحضيرية واصل الزعيمان محادثاتهما حول غداء عمل يشارك فيه نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني ووزير الخارجية كولن باول ونظيره وزيرالخارجية الأمير سعود الفيصل بالاضافة الى عدد من مساعدي الزعيمين كما قال شون ماكورماك المتحدث باسم البيت الأبيض.

وكان من المقرر في الأصل ان تستمر هذه القمة الأمريكية–السعودية حوالي الساعتين.

من جانبه قال عادل الجبير المستشار الدبلوماسي لولي العهد في تصريح صحافي ان ولي العهد يرغب خلال القمة في تحذير بوش من مخاطر خروج الوضع في الشرق الأوسط عن السيطرة.

واضاف سيكون لذلك مضاعفات خطرة على الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة والعالم.

واكد وجود غضب قوي في العالم العربي والإسلامي ضد الولايات المتحدة بسبب دعمها او عدم وجود اي جهد لوقف (رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون) وما من شك في هذا الموضوع وولي العهد يريد ان يتأكد من ان الرئيس مدرك لذلك.

ولي العهد والوفد الرسمي المرافق في صحبة الرئيس الأمريكي إلى الاجتماع المغلق– أ.ف.ب

خالد المشرّف للاستقدام
أندونيسيا - سيرلانكا
عمالة رجالية من جميع الدول المصرح بها
خدماتنا تصل جميع محافظات المملكة
البديعة ت: ٤٢٥٨٨٨٨

استقبله باول

سمو ولي العهد يصل إلى ويكو بولاية تكساس

□ هيوستن – ويكو – واس:

بحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مدينة هيوستن متوجها الى مدينة ويكو بولاية تكساس الأمريكية في طريقه الى كراوفورد حيث يلتقي فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في مزرعته.

وقبيل مغادرة سمو ولي العهد مقر إقامته في هيوستن تشرف بالسلام عليه رؤساء تحرير الصحف السعودية والوفد الإعلامي المرافق لسموه في هذه الزيارة.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مطار ويكو كان في استقباله معالي وزيرالخارجية الأمريكي كولن باول ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير دونالدا نسنت والسفير الأمريكي المعين لدى المملكة روبرت جوردن وعدد من المسؤولين.

وصول سمو ولي العهد إلى ولاية ويكو بتكساس –رويترز

المملكة لاتفكر في استخدام النفط كسلاح

□ كروفورد – تكساس – رويترز :

قال متحدث باسم السفارة السعودية في الولايات المتحدة أمس الخميس ان المملكة لا تفكر في استخدام النفط كسلاح ودعم قرار العراق بوقف صادرات النفط للولايات المتحدة.

ونفى المتحدث بذلك تقريرا نشرته صحيفة نيويورك تايمز وقالت فيه ان المملكة قد تفكر في خطوة من هذا النوع للاحتجاج على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وكان هذا التقرير قد هز اسواق النفط العالمية أمس الخميس وتسبب في ارتفاع الاسعار بفعل التكهنات عن احتمال حدوث تغير في سياسة السعودية التي تملك أكبر احتياطيات للنفط في العالم.

وقال المتحدث نائل الجبير للصحفيين الذين يغطون اجتماع الرئيس جورج بوش وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيزلقد كنا على الدوام مصدرا موثوقا به.

واضاف سنحاول الحفاظ على توازن بين العرض والطلب ونحن ملتزمون بمستوى سعري عادل للمنتجين والمستهلكين.

واضاف ان أسعار النفط في هذا النطاق الآن.